(29) القسم الاَوّل: القسم المفرد وفيه فصول: الفصل الاَوّل القسم بلفظ الجلالة حلف سبحانه تبارك و تعالى بلفظ الجلالة مرّتين ضمن آيتين من سورة النحل، وهو أعظم قسم ورد في القرآن الكريم. قال سبحانه: أ: (وَيَجْعَلُونَ لما لا يَعْلَمُونَ نَصيباً مِمّا رَزَقْناهُمْ تَاللّهِ لَتُسْئَلُنّ عَمّا كُنْتُمْ تَفْتَرُون) . (1) ب: (تَاللّهِ لَقَدْ أَرْسَلْنا إِلى أُمَمٍ مِنْ قَبْلِكَ فَزيّنَ لَهُمُ الشّيطانُ أَعْمالُهُمْ فَهُوَ وَليّهُمُ الْيَومَ وَلَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ) . (2) تفسير الآية الاَُولى دلّت الآية الاَُولى على جهل المشركين، حيث كانوا يجعلون نصيباً مما رزقوا للاَصنام التي لا تضر ولا تنفع ويتقربون بذلك إليهم، وقال سبحانه: (وَيَجْعَلُونَ لما لا يَعْلَمونَ نَصيباً مِمّا رَزَقْناهُمْ تَاللّهِ لتسئلنّ عَمّا كُنْتُمْ تفتَرون) . _____ 1 ـ النحل:56. 2 ـ النحل:63.